

البشارة (الأخبار السارة)*

كما رواها ياهوخنان (يوحنا)*

الفصل الأول

- 1 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَتْ عِنْدَ يَهُوَةَ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ يَهُوَةَ.
- 2 هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ يَهُوَةَ.
- 3 كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.
- 4 فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،
- 5 وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.
- 6 كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ الْوَهِيمِ اسْمُهُ يَاهُوخْنَانُ (يُوحَنَّا).
- 7 هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسِطَتِهِ.
- 8 لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ.
- 9 كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ.
- 10 كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.
- 11 إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ.
- 12 وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ الْوَهِيمِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.
- 13 الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ الْوَهِيمِ.
- 14 وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

- 15 ياهوخنان (يُوحَنَّا) شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ
الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي».
- 16 وَمِنْ مِثْلِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ.
- 17 لِأَنَّ التَّوْرَةَ بِمُوسَى أُعْطِيَتْ لِتَعْلَنَ نِعْمَةٌ وَحَقٌّ ظَهَرَ كَمَالَهُمَا فِي
ياهوشوع (يَسُوعَ الْمَسِيحِ).
- 18 أَلُوهِيمَ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي - هُوَ نَفْسُهُ الْوَهُيمَ - فِي حِضْنِ
الْأَبِ هُوَ خَبَّرَ.
- 19 وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا)، حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ
كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟»
- 20 فَأَعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، وَأَقْرَبَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ».
- 21 فَسَأَلُوهُ: «إِذَا مَاذَا؟ الْيَاهُو (إِيلِيَّا) أَنْتَ؟» فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا». «الْنَّبِيُّ
أَنْتَ؟» فَأَجَابَ: «لَا».
- 22 فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ، لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنِ
نَفْسِكَ؟»
- 23 قَالَ: «أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قَوْمُوا طَرِيقَ يَهُوَّةَ، كَمَا قَالَ
يشيعياهو (إِسْعِيَاءُ النَّبِيُّ)».
- 24 وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ،
- 25 فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بِأَنَّكَ تُغَطِّسُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا
إِيلِيَاهُو (إِيلِيَّا)، وَلَا النَّبِيَّ؟»
- 26 أَجَابَهُمْ يَاهُوخَنَانُ (يُوحَنَّا) قَائِلًا: «أَنَا -مِكْفَاهُ- أَغْسِلُ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ فِي
وَسْطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ».
- 27 هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قُدَّامِي، الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقٍّ أَنْ أَحُلَّ
سُيُورَ حِذَائِهِ».
- 28 هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عَبْرَةٍ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يَاهُوخَنَانُ (يُوحَنَّا)
يُغَطِّسُ .
- 29 وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يَاهُوخَنَانُ (يُوحَنَّا) يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ:
«هُوَذَا حَمَلٌ يَهُوَّةَ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!»
- 30 هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.
- 31 وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِيِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ جِئْتُ أَغْسِلُ بِالْمَاءِ».

- 32 وَشَهِدَ يَهُوֹخَنَانُ (يُوحَنَّا) قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ (رُوحَا) الرُّوحِ نَازِلَةً مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ.
- 33 وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أُرْسَلَنِي لِأَغْسَلَ بِالْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى (رُوحَا) الرُّوحِ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُغْسَلُ بِرُوحَا هَاقِدُوشِ (بِالرُّوحِ الْقُدُسِ).
- 34 وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ يَهُوَةَ.»
- 35 وَفِي الْعَدِ أَيْضًا كَانَ يَهُوֹخَنَانُ (يُوحَنَّا) وَاقِفًا هُوَ وَاثْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
- 36 فَنَظَرَ إِلَى يَهُوشُوعِ (يَسُوعِ) مَاشِيًا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلٌ يَهُوَةَ!».
- 37 فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ).
- 38 فَالْتَفَتَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَنَظَرَهُمَا يَتَّبِعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا: «رَبِّي، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَيْنَ تَمُكْتُ؟»
- 39 فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا». فَاتِيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمُكْتُ، وَمَكْنَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ.
- 40 كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو شَيْمُونِ كَيْفَا (سَمْعَانَ بُطْرُسَ) وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يَهُوֹخَنَانَ (يُوحَنَّا) وَتَبِعَاهُ.
- 41 هَذَا وَجَدَ أَوْلَى أَخَاهُ شَيْمُونِ (سَمْعَانَ)، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيًّا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ.
- 42 فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَهُوشُوعِ (يَسُوعِ). فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ: «أَنْتَ شَيْمُونُ (سَمْعَانُ) بَنُ يُونَا. أَنْتَ تُدْعَى كَيْفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بُطْرُسُ.
- 43 فِي الْعَدِ أَرَادَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»
- 44 وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَكَيْفَا (بُطْرُسَ).
- 45 فِيلِبُّسُ وَجَدَ نَثْنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي التَّوْرَةِ وَكَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَهُوشُوعِ (يَسُوعِ) بَنِ يُوْسُيفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ.»
- 46 فَقَالَ لَهُ نَثْنَائِيلُ: «أَمِنَ النَّاصِرَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُر.»
- 47 وَرَأَى يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) نَثْنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ (إِسْرَائِيلِيُّ) حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ.»
- 48 قَالَ لَهُ نَثْنَائِيلُ: «مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُ:

«قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فَيَلْبَسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التَّيْنَةِ، رَأَيْتُكَ».

49 أَجَابَ نَثْنَانِيلُ وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي -يَا مُعَلِّمَ-. أَنْتَ ابْنُ الْوَهِيمِ! أَنْتَ مَلِكُ

يسرائيل (إِسْرَائِيل)!»

50 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ
تَحْتَ التَّيْنَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!»

51 وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ شَمَايِمَ -السَّمَاءَ -

مَفْتُوحَةً، وَ مَلَائِكِمَ (مَلَائِكَةً-رسل) يَهُوَّةَ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ
الْإِنْسَانِ».

الفصل الثاني

1 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ
يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) هُنَاكَ.

2 وَدُعِيَ أَيْضًا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ.

3 وَلَمَّا فَرَعَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ».

4 قَالَ لَهَا يَاهُوشُوعُ يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةً؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ».

5 قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ».

6 وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ،
يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.

7 قَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «امْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقِ.

8 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَيَّ رَبِيسَ الْمُتَّكَأِ». فَقَدَّمُوا.

9 فَلَمَّا ذَاقَ رَبِيسُ الْمُتَّكَأِ الْمَاءَ الْمُتَّحَوَّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ،
لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رَبِيسُ الْمُتَّكَأِ الْعَرِيسَ

10 وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكِرُوا

فَحِينُنِي الدُّونَ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ!».

11 هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ
مَجْدَهُ، فَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

12 وَبَعْدَ هَذَا انْحَدَرَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا
هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً

- 13 وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- 14 وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقْرًا وَعِزْمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا.
- 15 فَصَنَعَ سَوَاطِنًا مِنْ حَبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ، الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَّبَ مَوَائِدَهُمْ.
- 16 وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: «ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هَهُنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ!». .
- 17 فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي».
- 18 فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «آيَةٌ آيَةٍ تُرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»
- 19 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُمْ: «انْقُضُوا هَذَا -بَيْتَ هَامَقْدَاشِ- (الْهَيْكَلِ)، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ».
- 20 فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ بَيْتُ هَامَقْدَاشِ (الْهَيْكَلِ)، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟»
- 21 وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ بَيْتِ هَامَقْدَاشِ (هَيْكَلِ) جَسَدِهِ.
- 22 فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ).
- 23 وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ.
- 24 لَكِنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) لَمْ يَأْتَمِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ.
- 25 وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

الفصل الثالث

- 1 كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نَاكْدِيمُونُ (نِيقُودِيمُوسُ)، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ.
- 2 هَذَا جَاءَ إِلَى يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «رَابِي (يَا مُعَلِّمُ)، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ الْوَهِيمِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَهِيمَ مَعَهُ».
- 3 أَجَابَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنْ فَوْقٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ الْوَهِيمِ».
- 4 قَالَ لَهُ نَاكْدِيمُونُ (نِيقُودِيمُوسُ): «كَيْفَ يُمَكِّنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُوَلِّدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُوَلِّدَ؟»
- 5 أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنَ الْمَاءِ وَرُوحِ-الرُّوحِ الْمَكْرَسَةِ (الرُّوحِ) لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ الْوَهِيمِ.
- 6 الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنْ رُوحِ (الرُّوحِ) هُوَ رُوحٌ (رُوحٌ).
- 7 لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُوَلِّدُوا مِنْ فَوْقٍ.
- 8 الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنْ رُوحِ (الرُّوحِ)».
- 9 أَجَابَ نَاكْدِيمُونُ (نِيقُودِيمُوسُ) وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»
- 10 أَجَابَ يَاهُوشُوعَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ رَابِي (مُعَلِّمُ) يَسْرَائِيلَ (إِسْرَائِيلَ) وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا!
- 11 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا.
- 12 إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟
- 13 وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى شَمَايِمِ (السَّمَاءِ) إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ

شمايم(السَّمَاءِ)، ابْنُ الْإِنْسَانِ .

14 «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،

15 لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

16 لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ الْوَهِيمَ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

17 لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ الْوَهِيمَ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينِ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ.

18 الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانَ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ الْوَهِيمِ الْوَحِيدِ.

19 وَهَذِهِ هِيَ الدِّيُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.

20 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِنَلَا تَوْبَخَ أَعْمَالُهُ.

21 وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِالْوَهِيمِ مَعْمُولَةٌ».

22 وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يُعْطَسُ.

23 وَكَانَ يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا) أَيْضًا يُعْطَسُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَطِسُونَ .

24 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا) قَدْ أُلْقِيَ بَعْدُ فِي السَّجْنِ.

25 وَحَدَّثَتْ مُبَاحَثَةٌ مِنْ تَلَامِيذِ يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا) مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ النَّطْهِيرِ.

26 فَجَاءُوا إِلَى يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا) وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمَ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يُعْطَسُ، وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ

إِلَيْهِ»

27 أَجَابَ يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا) وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ شَمَايِمِ (السَّمَاءِ).

28 أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ.

29 مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ

فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرَحِي هَذَا قَدْ كَمَلَ.
30 يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ.

31 الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِي،
وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنْ شَمَايِمِ (السَّمَاءِ) هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ،
32 وَمَا رَأَهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا.

33 وَمَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ الْوَهِيمَ صَادِقٌ،

34 لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْوَهِيمَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ الْوَهِيمِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطَى
الوهيم روحا (الروح).

35 الْأَبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ.

36 الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً
بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ الْوَهِيمِ.»

الفصل الرابع

1 فَلَمَّا عَلِمَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)
يُصَيِّرُ وَيُعْطِسُ تَلَامِيذَ أَكْثَرَ مِنْ يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا)،

2 (مَعَ أَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِسُ بَلْ تَلَامِيذُهُ)،

3 تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ.

4 وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ شُومِيرُونَ (السَّامِرَةَ).

5 فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ شُومِيرُونَ السَّامِرَةَ يُقَالُ لَهَا شَيْخِيمَ

(سُوخَارُ)، بِقُرْبِ الضَّيْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ.

6 وَكَانَتْ هُنَاكَ بِنْتُ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ،

جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبُئْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

7 فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ شُومِيرُونَ (السَّامِرَةَ) لَتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا

ياهوشوع (يسوع): «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ»

8 لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا.

9 فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ الشُومِيرُونِيَّةُ (السَّامِرِيَّةُ): «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ،

وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ شُومِيرُونِيَّةُ (سَامِرِيَّةٌ؟)» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ

الشوميرنين (السَامِرِيِّينَ).

10 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ الْوَهِيمِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتَ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا».

11 قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلْوَ لَكَ وَالْبُئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟»

12 أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبُئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»

13 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا.

14 وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعٌ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ».

15 قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءِ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي».

16 قَالَ لَهَا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَى هَهُنَا»

17 أَجَابَتْ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ،

18 لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ».

19 قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!»

20 أَهْفُوتُ (أَبَاوْنَا) سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ».

21 قَالَ لَهَا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «يَا امْرَأَةَ، صَدَّقِينِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلآبِ.

22 أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ.

23 وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ ب-رُوحَا- (الرُّوحِ) وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَوْلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.

24 الْوَهِيمُ رُوحَا (رُوحٌ). وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ

يَسْجُدُوا».

25 قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيًّا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ؟».

26 قَالَ لَهَا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَنَا الَّذِي أَكَلْتُمْ هُوَ».

27 وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟»

28 فَتَرَكَتِ الْمَرَأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ:

29 «هَلُمُّوا انظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟».

30 فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاتَّوَا إِلَيْهِ.

31 وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُنْ»

32 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ».

33 فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَتَاهُ بِشَيْءٍ لِيَأْكُلَ؟»

34 قَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَاتَّمَمَ عَمَلَهُ».

35 أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اِرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَاَنْظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ.

36 وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أُجْرَةً وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا.

37 لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرَ يَحْصُدُ.

38 أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتَّعِبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعَبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعَبِهِمْ».

39 فَأَمَّنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ الشُّومِيرِيِّينَ (السَّامِرِيِّينَ) بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرَأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ».

40 فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الشُّومِيرِيُّونَ (السَّامِرِيُّونَ) سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَّثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.

41 فَأَمَّنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

42 وَقَالُوا لِلْمَرَأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدَ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ».

43 وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ،

- 44 لَأَنَّ يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ) نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٍ فِي وَطَنِهِ».
- 45 فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبْلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَايَنُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ)، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ).
- 46 فَجَاءَ يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ) أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا. وَكَانَ خَادِمًا لِلْمَلِكِ ابْنَهُ مَرِيضٌ فِي كَفَرِنَاخُومَ.
- 47 هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ) قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِيَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ.
- 48 فَقَالَ لَهُ يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ): «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ»
- 49 قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ: «يَا سَيِّدُ، انْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي».
- 50 قَالَ لَهُ يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ): «أَذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ)، وَذَهَبَ.
- 51 وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عَبِيدُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ».
- 52 فَاسْتَخْبَرَ هُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَاْفَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسَ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ الْحُمَى».
- 53 فَفَهِمَ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ): «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلُّهُ.
- 54 هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ) لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

الفصل الخامس

- 1 وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ) إِلَى يورُاشَالِيمَ.
- 2 وَفِي يورُاشَالِيمَ عِنْدَ بَابِ الضَّانِ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدَا» لَهَا خَمْسَةٌ أَرْوَاقَةٌ.
- 3 فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمِي وَعُزْجٍ وَعَسْمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.
- 4 لَأَنَّ مَلَكَكَ كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيَحْرِكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ

- تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ.
- 5 وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
- 6 هَذَا رَأَى يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»
- 7 أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبِرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَّامِي آخَرٌ.»
- 8 قَالَ لَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «قُمْ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَاَمْشِ.»
- 9 فَحَالًا بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتًا.
- 10 فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ.»
- 11 أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَاَمْشِ.»
- 12 فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَاَمْشِ؟»
- 13 أَمَّا الَّذِي شَفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعًا.
- 14 بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فِي بَيْتِ هَامَقْدَاشِ (الْهَيْكَلِ) وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ.»
- 15 فَمَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ.
- 16 وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ)، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ.
- 17 فَأَجَابَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَبِي يَفْعَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»
- 18 فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ الْوَهِيمَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِالْوَهِيمِ.
- 19 فَأَجَابَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَفْعَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَفْعَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ.»
- 20 لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَفْعَلُهُ، وَسَيُرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ.
- 21 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.
- 22 لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلْإِبْنِ،

23 لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنِ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمُ
الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

24 «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ
حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

25 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ
صَوْتَ ابْنِ الْوَهِيمِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ.

26 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ
حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،

27 وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

28 لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ
صَوْتَهُ،

29 فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا
السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ.

30 أَنَا لَا أَفْعِدُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْنُونَتِي عَادِلَةٌ،
لَأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

31 «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا.

32 الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ
حَقٌّ.

33 أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا) فَشْهَدَ لِلْحَقِّ.

34 وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ مَنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ.

35 كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقَدُ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً.

36 وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يَاهُوخَنَانَ (يُوحَنَّا)، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي
أَعْطَانِي الْآبَ لِأَكْمَلِّهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ بَعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ
الآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.

37 وَالآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا
أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ،

38 وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِهِ.

39 فَتَشُّوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي.

40 وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً.

41 «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبِلُ،

42 وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ الْوَهِيمِ فِي أَنْفُسِكُمْ.

43 أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ.

44 كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْوَهِيمِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟

45 «لَا تَطْنُوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ.

46 لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.

47 فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟».

الفصل السادس

1 بَعْدَ هَذَا مَضَى يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) إِلَى عِبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِيَّةَ.

2 وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى.

3 فَصَعِدَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

4 وَكَانَ الْفِصْحُ، عِيدُ الْيَهُودِ، قَرِيبًا.

5 فَرَفَعَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنْ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مَنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟»

6 وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عَلِمَ مَا هُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ.

7 أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمَنْتِي دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا».

8 قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو شِيمُونَ كَيْفَا (سِمَعَانَ بُطْرُسَ):

9 «هُنَا غُلامٌ مَعَهُ خَمْسَةٌ أَرْغَفَةَ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِ

هُوَ لَأَمْ؟»

10 فَقَالَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكُونُونَ». وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ الرَّجَالُ وَعَدَدَهُمْ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ.

11 وَأَخَذَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) الْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكِنِينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَاتِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا.

12 فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَّلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا الْكِسْرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ».

13 فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكِسْرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْآكِلِينَ.

14 فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!»

15 وَأَمَّا يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فَاذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُزْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، انصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

16 وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَّلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ،

17 فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ.

18 وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهْبُّ.

19 فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدَّفُوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غُلَّةً، نَظَرُوا يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ) مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا.

20 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!».

21 فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

22 وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَّلَامِيذُهُ، وَأَنَّ

يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَّلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَّلَامِيذُهُ وَحَدَهُمْ.

23 غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفُنٌ مِنْ طَبْرِيَّةٍ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ لَاحِيمَ (الْخُبْزِ)، إِذْ شَكَرَ يَهُوشُوعُ.

24 فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ) لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَّلَامِيذُهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفُنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ).

25 وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: «رَابِي (يَا مُعَلِّمُ)، مَتَى صِرْتَ هُنَا؟»

26 أَجَابَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ.

27 اِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِيِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا الْوَهِيمَ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ.»

28 فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ الْوَهِيمِ؟»

29 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ الْوَهِيمِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ.»

30 فَقَالُوا لَهُ: «فَأَيَّةَ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَنُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟

31 آبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنْ سَمَايِمِ (السَّمَاءِ) لِيَأْكُلُوا.»

32 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنْ سَمَايِمِ (السَّمَاءِ)، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنْ سَمَايِمِ (السَّمَاءِ)،

33 لِأَنَّ لِيخِيمِ (خُبْزِ) الْوَهِيمِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»

34 فَقَالُوا لَهُ: «أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)، أَعْطَانَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزِ.»

35 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا.

36 وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ.

37 كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَالِيَّ يُقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا.

38 لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنْ سَمَايِمِ (السَّمَاءِ)، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

39 وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلَفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.

40 لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

41 فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ لِيخِيمِ (الْخُبْزِ) الَّذِي نَزَلَ مِنْ سَمَايِمِ (السَّمَاءِ).»

42 وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) بَنَ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنْ سَمَايِمِ (السَّمَاءِ)؟»
43 فَأَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ.
44 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.

45 إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنْ يَهُوَّةَ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ.

46 لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ الْوَهِيمِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.

47 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

48 أَنَا هُوَ لِيخِيمِ (خُبْزِ) الْحَيَاةِ.

49 آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا.

50 هَذَا هُوَ لِيخِيمِ (الْخُبْزِ) النَّازِلِ مِنْ سَمَايِمِ (السَّمَاءِ)، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ.

51 أَنَا هُوَ لِيخِيمِ (الْخُبْزِ) الْحَيِّ الَّذِي نَزَلَ مِنْ سَمَايِمِ (السَّمَاءِ). إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَ لِيخِيمِ (الْخُبْزِ) الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْدَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ».

52 فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟»

53 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيمَكُمْ.

54 مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،

55 لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ.

56 مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.

57 كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي.

58 هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلْ أَهْفُوتِ (آبَاؤُكُمْ) الْمَنَّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ».

59 قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَفَرِنَاحُومَ.

60 فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ

أَنْ يَسْمَعَهُ؟»

61 فَعَلِمَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيَّ هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْتَرِكُمْ؟»

62 فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا!

63 الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمَكُم بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،

64 وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ». لِأَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) مِنَ الْبَدءِ عَلِمَ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ.

65 فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي». «أَبِي».

66 مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ.

67 فَقَالَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) لِثَلَاثِي عَشَرَ: «الْعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟»

68 فَأَجَابَهُ شِيمُونُ كَيْفَا (سِمَعَانُ بُطْرُسُ): «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ،

69 وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْمَعِينُ مِنَ الْوَهِيمِ».

70 أَجَابَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الْاِثْنِي عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ!»

71 قَالَ هَذَا عَنْ يَاهُودَا بْنِ شِيمُونِ الْقَيْرِيُوطِيِّ (يَهُودَا الْإِسْخَرِيُوطِيِّ) ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنِي عَشَرَ.

الفصل السابع

1 وَكَانَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.

2 وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ سَكُوتِ (الْمِظَالِّ)، قَرِيبًا.

3 فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَادْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ

أَيْضًا أَعْمَالِكَ الَّتِي تَعْمَلُ،

4 لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَأَظْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ».

5 لِأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ.

6 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «إِنَّ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَفِي كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ».

7 لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ».

8 اصْعِدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ). أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدُ إِلَى هَذَا الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ)، لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَكْمَلْ بَعْدُ».

9 قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ».

10 وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعِدُوا، حِينِيذٍ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ)، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَأَنَّهُ فِي الْخَفَاءِ».

11 فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ)، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَاكَ؟»

12 وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ». وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يُضِلُّ الشَّعْبَ».

13 وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جَهَارًا لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ».

14 وَلَمَّا كَانَ الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ) قَدْ انْتَصَفَ، صَعِدَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) إِلَى بَيْتِ هَامْقَدَاشِ (الْهَيْكَلِ)، وَكَانَ يُعَلِّمُ».

15 فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟»

16 أَجَابَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي».

17 إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ الْوَهِيمِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي».

18 مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ».

19 أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ التَّوْرَةَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَحْفَظُ التَّوْرَةَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟»

20 أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟»

21 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمِلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا.

22 لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنْ الْآبَاءِ. فَفِي السَّبْتِ تَخْتِنُونَ الْإِنْسَانَ.

23 فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبْتِ، لِنَلَّا يُنْقِضَ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟

24 لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا».

25 فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ يورُاشَالِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟

26 وَهَذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جِهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟

27 وَلَكِنَّ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

28 فَنَادَى يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.

29 أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي».

30 فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِكُوهُ، وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

31 فَأَمَنْ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا هَذَا؟».

32 سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بِهَذَا مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَامًا لِيُمَسِكُوهُ.

33 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.

34 سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا».

35 فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُزْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُزْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟

36 مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟».

37 وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ)* وَقَفَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.

38 مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ».

39 قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهَا، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيَتْ بَعْدُ، لِأَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ.

40 فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ».

41 آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ!». وَآخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟»

42 أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لِيخِيمِ (لَحْمِ)، الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟»

43 فَحَدَّثَ انْشِقَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ.

44 وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْدِيَّ.

45 فَجَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هَؤُلَاءِ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟»

46 أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!».

47 فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟»

48 أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟

49 وَلَكِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي لَا يَفْهَمُ التَّوْرَةَ هُوَ مَلْعُونٌ».

50 قَالَ لَهُمْ نَاكْدِيمُونَ (نِيْقُودِيمُوسُ)، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:

51 «أَلَعَلَّ تَوْرَاتِنَا تَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟»

52 أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَشْ وَانْظُرْ! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ».

53 فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

الفصل الثامن

- 1 أما ياهوشوع (يسوع) فمضى إلى جبل الزيتون.
- 2 ثم حضر أيضا إلى بيت هامقداش (الهيكل) في الصبح، وجاء إليه جميع الشعب فجلس يعلمهم.
- 3 وقدم إليه فقهاء التوراة (الكتبة) والفريسيون امرأة أمسكت في زنا. ولما أقاموها في الوسط
- 4 قالوا له: « رابي (يا معلم)، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل،
- 5 وموسى في التوراة أوصانا أن مثل هذه ترحم. فماذا تقول أنت؟ »
- 6 قالوا هذا ليجربوه، لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه. وأما ياهوشوع (يسوع) فأنحنى إلى أسفل وكان يكتب بإصبعه على الأرض.
- 7 ولما استمروا يسألونه، انتصب وقال لهم: « من كان منكم بلا خطية فليرمها أولا بحجر! »
- 8 ثم انحنى أيضا إلى أسفل وكان يكتب على الأرض.
- 9 وأما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبتكئهم، خرجوا واحدا فواحدا، مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين. وبقي ياهوشوع (يسوع) وحده والمرأة واقفة في الوسط.
- 10 فلما انتصب ياهوشوع (يسوع) ولم ينظر أحدا سوى المرأة، قال لها: «يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دانك أحد؟ »
- 11 فقالت: « لا أحد، يا سيد! ». فقال لها ياهوشوع (يسوع): « ولا أنا أدينك. اذهبي ولا تخطي أيضا. »
- 12 ثم كلمهم ياهوشوع (يسوع) أيضا قائلا: « أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة. »
- 13 فقال له الفريسيون: « أنت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقا. »
- 14 أجاب ياهوشوع (يسوع) وقال لهم: « وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لأنني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب. وأما أنتم فلا

تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ آتَى وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.

15 أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا.

16 وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِينُونَنِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

17 وَأَيْضًا فِي توراتكم مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ:

18 أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.».

19 فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «لَسْتُمْ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.».

20 هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فِي الْخِزَانَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي بَيْتِ هَامَقْدَاشِ (الْهَيْكَلِ). وَلَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

21 قَالَ لَهُمْ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي،

وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا»

22 فَقَالَ الْيَهُودُ: «أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟».

23 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، أَمَا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.

24 فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.».

25 فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أَكَلَمَكُمُ أَيْضًا بِهِ.

26 إِنَّ لِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ نَحْوِكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ.».

27 وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الآبِ.

28 فَقَالَ لَهُمْ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينِذِ

تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي.

29 وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ.».

- 30 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.
- 31 فَقَالَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِن تَبُتُّمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،
- 32 وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».
- 33 أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نُسْتَعْبِدْ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟»
- 34 أَجَابَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ.
- 35 وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.
- 36 فَإِنْ حَرَّرَكُمُ ابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.
- 37 أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ.
- 38 أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ».
- 39 أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». قَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ!
- 40 وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمَكُمُ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْوَهِيمِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.
- 41 أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّا لَمْ نُوَلَدْ مِنْ زِنَا. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْوَهِيمُ».
- 42 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «لَوْ كَانَ الْوَهِيمُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ الْوَهِيمِ وَأَتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.
- 43 لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.
- 44 أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ آبَائِكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَابٌ وَأَبُو الْكَذَابِ.
- 45 وَأَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي.
- 46 مَنْ مِنْكُمْ يُبْكَتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَاذَا لَسْتُمْ

تُؤْمِنُونَ بِي؟

47 الَّذِي مِنَ الْوَهِيمِ يَسْمَعُ كَلَامَ الْوَهِيمِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْوَهِيمِ».

48 فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْنَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ شوميرنيا (سَامِرِي) وَبِكَ شَيْطَانٌ؟»

49 أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهَيُّوْنَنِي.

50 أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.

51 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ».

52 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

53 أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاثُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»

54 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «إِنْ كُنْتُ أَمْجِدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ الْوَهِيمُكُمْ،

55 وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.

56 أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ».

57 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدَ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

58 قَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا كَائِنٌ (هَا يَاهُ أَنَا يَاهُ)».

59 فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِ هَامْقَدَاشِ (الْهَيْكَلِ) مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

الفصل التاسع

وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنْذُ وِلَادَتِهِ،

2 فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ

أَعْمَى؟».

3 أَجَابَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «لَا هَذَا أَخْطَأُ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنْ لَتَظْهَرَ أَعْمَالُ الْوَهِيمِ فِيهِ.»

4 يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أُرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارًا. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.

5 مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.».

6 قَالَ هَذَا وَتَفَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنِي الْأَعْمَى.

7 وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ اغْتَسِلْ فِي بَرْكَةِ سِلْوَامَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَآتَى بَصِيرًا.

8 فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟»

9 آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يُشْبِهُهُ». وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ.»

10 فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟»

11 أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنِي، وَقَالَ لِي: أَذْهَبْ إِلَى بَرْكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ. فَمَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ.»

12 فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ.»

13 فَأَتُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى.

14 وَكَانَ سَبَبٌ حِينَ صَنَعَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.

15 فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنِي وَاغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ.»

16 فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ الْوَهِيمِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبَبَ.» آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْشِقَاقٌ.

17 قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!».

18 فَلَمْ يُصَدِّقِ الْيَهُودَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَوْا أَبَوِي الَّذِي أَبْصَرَ.

19 فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكُمْ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ؟»

20 أَجَابَهُمْ أَبَوَاهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى.

21 وَأَمَّا كَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. اسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ نَفْسِهِ».

22 قَالَ أَبَوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ.

23 لِذَلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، اسْأَلُوهُ».

24 فَدَعَوْا ثَانِيَةً الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِأَلُوهِيمِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ».

25 فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصَرُ».

26 فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»

27 أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذٌ؟»

28 فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى.

29 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ الْوَهِيمِ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

30 أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي».

31 وَنَعْلَمُ أَنَّ الْوَهِيمَ لَا يَسْمَعُ لِلْخُطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي الْوَهِيمَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ.

32 مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى.

33 لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ الْوَهِيمِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا».

34 أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِجُمْلَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا!» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

35 فَسَمِعَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ:

«أَتُؤْمِنُ بِابْنِ الْإِنْسَانِ؟»

36 أَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأُؤْمِنَ بِهِ؟»

37 فَقَالَ لَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَا!».

38 فَقَالَ: «أُؤْمِنُ أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)!». وَسَجَدَ لَهُ.

39 فَقَالَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «لِدَيْنُونَةٍ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى

يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ».

40 فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّنَا نَحْنُ

أَيْضًا عُمَيَانٌ؟»

41 قَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ.

وَلَكِنِ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّنَا نُبْصِرُ، فَخَطِيئَتُكُمْ بَاقِيَةٌ.

الفصل العاشر

1 «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ

الْخِرَافِ، بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَاكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.

2 وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ.

3 لِهَذَا يَفْتَحُ الْبُؤَابَ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ

بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا.

4 وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ

صَوْتَهُ.

5 وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرَبَاءِ».

6 هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ)، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي

كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

7 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ

الْخِرَافِ.

8 جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلِصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ

لَهُمْ.

9 أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.

10 السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ

لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.

11 أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ.

12 وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى

الذَّبَّ مُقْبِلًا وَيَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَخْطَفُ الذَّبَّ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا.

13 وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ.

14 أَمَّا أَنَا فَأَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي،

15 كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ.

16 وَلِي خِرَافٌ أُخْرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضًا

فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا.

17 لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ، لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا.

18 لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا

وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلَتْهَا مِنْ أَبِي.»

19 فَحَدَّثَ أَيْضًا انشِقَاقٌ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ.

20 فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟»

21 آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ

يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمَيَّانِ؟»

22 وَكَانَ عِيدَ (خَانُوكَاه) التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً.

23 وَكَانَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ،

24 فَاخْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تَعْلُقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ

الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا.»

25 أَجَابَهُمْ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ): «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ

الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي.

26 وَلَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ.

27 خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي.

28 وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطَفُهَا أَحَدٌ مِنْ

يَدِي.

29 أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ

مِنْ يَدِ أَبِي.

30 أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.

31 فَتَنَّاوَلِ الْيَهُودَ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

32 أَجَابَهُمْ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟»

33 أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيدِ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ الْوَهِيمَ»

34 أَجَابَهُمْ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي توراتكم: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلُوهِيم؟»

35 إِنْ قَالَ آلُوهِيمُ لِأَوْلَادِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْوَهِيمِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْقِضَ الْمَكْتُوبَ،

36 فَالَّذِي قَدَّسَهُ الْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ الْوَهِيمِ؟

37 إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي.

38 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

39 فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يُمَسِّكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ،

40 وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عَبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يُغْتَسِ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ.

41 فَاتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا.»

42 فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

الفصل الحادي عشر

1 وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازَرُ، مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرِيمَ وَمَرَّتَا أُخْتَيْهَا.

2 وَكَانَتْ مَرِيمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازَرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنْتِ أَدُونَايَ (السيد) بِطِيبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا.

3 فَأَرْسَلَتْ الْأُخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَاسِيدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»

- 4 فَلَمَّا سَمِعَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ)، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ الْوَهِيمِ، لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْوَهِيمِ بِهِ».
- 5 وَكَانَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) يُحِبُّ مَرْتَا وَأَخْتَهَا وَلِعَازَرَ.
- 6 فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمِينَ.
- 7 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا».
- 8 قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «رَبِّي (يَا مُعَلِّمُ)، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ، وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ».
- 9 أَجَابَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْثُرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ،
- 10 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْثُرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ».
- 11 قَالَ هَذَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازَرَ حَبِيبِنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْقِظَهُ».
- 12 فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «أَدُونَ (يَاسِيْدُ)، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يُشْفَى».
- 13 وَكَانَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ.
- 14 فَقَالَ لَهُمْ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) حِينًا عَلَانِيَةً: «لِعَازَرَ مَاتَ.
- 15 وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ!».
- 16 فَقَالَ تَوْمًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لِلتَّلَامِيذِ رُفْقَانِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَهُ!».
- 17 فَلَمَّا أَتَى يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ.
- 18 وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةَ عُلُوَّةً.
- 19 وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْتَا وَمَرِيَمَ لِيُعَزُّوهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.
- 20 فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْتَا أَنَّ يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ) آتٍ لِأَقْتِهِ، وَأَمَّا مَرِيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.
- 21 فَقَالَتْ مَرْتَا لِيَهُوشُوعَ (يَسُوعُ): «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!».
- 22 لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ الْوَهِيمِ يُعْطِيكَ الْوَهِيمَ إِيَّاهُ».
- 23 قَالَ لَهَا يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «سَيَقُومُ أَخُوكَ».

24 قَالَتْ لَهُ مَرْتًا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ».

25 قَالَ لَهَا يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي
وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،

26 وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهِذَا؟»

27 قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ أَدُون (يَا سَيِّدُ). أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ
الْوَهِيمِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ».

28 وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الرَّابِعِ
(الْمُعَلِّمُ) قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ».

29 أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ.

30 وَلَمْ يَكُنْ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ
الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْتًا.

31 ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْزَوْنَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ
قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي
هُنَاكَ».

32 فَمَرْيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ عِنْدَ
رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!».

33 فَلَمَّا رَأَاهَا يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) تَبْكِي، وَالْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا
يَبْكُونَ، انزَعَجَ بِالرُّوحِ وَاضْطَرَبَ،

34 وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «أَدُون (يَا سَيِّدُ)، تَعَالَى وَانظُرْ».

35 بَكَى يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ).

36 فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ!».

37 وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ
هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟».

38 فَأَنْزَعَجَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ
مَغَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ.

39 قَالَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «ارْفَعُوا الْحَجَرَ!» قَالَتْ لَهُ مَرْتًا، أَخْتُ
الْمَيْتِ: «أَدُون (يَا سَيِّدُ)، قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامَ».

40 قَالَ لَهَا يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرِينَ مَجْدَ

الوهيم؟».

41 فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيْتُ مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يَهُشُوعُ (يَسُوعُ) عَيْنِيهِ إِلَى فَوْقٍ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي،
42 وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي».

43 وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»

44 فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَهُشُوعُ (يَسُوعُ): «حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ».

45 فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرِيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَهُشُوعُ (يَسُوعُ)، آمَنُوا بِهِ.

46 وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِّيْسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَهُشُوعُ (يَسُوعُ).

47 فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ كُوهِنِيمِ (الْكَهَنَةِ) وَالْفَرِّيْسِيِّينَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.»

48 إِنْ تَرَكْنَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأُمَّتَنَا».

49 فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَافَا، كَانَ -كُوهِينِ هَا جَادُول- (رَبِّيسًا لِلْكَهَنَةِ) فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،

50 وَلَا تُفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا!».

51 وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ -كُوهِينِ هَا جَادُول- رَبِّيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَنَبَّأَ أَنَّ يَهُشُوعُ (يَسُوعُ) مُزْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ،

52 وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ الْوَهِيمِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.
53 فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ.

54 فَلَمْ يَكُنْ يَهُشُوعُ (يَسُوعُ) أَيْضًا يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

55 وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى يورُاشَالِيمَ قَبْلَ

الْفِصْحَ لِيُطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ.

56 فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ

فِي الْهَيْكَلِ: «مَاذَا تَنْظُنُونَ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى مَوْعِدِ (الْعِيدِ)؟»

57 وَكَانَ أَيْضًا رُؤَسَاءُ كُوهِنِيمِ (الْكَهَنَةِ) وَالْفَرِيسِيِّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا

أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلَّ عَلَيْهِ، لِكَيْ يُمَسْكُوهُ.

الفصل الثاني عشر

ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَازَرِ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

2 فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عِشَاءً. وَكَانَتْ مَرْتًا تَخْدُمُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ

الْمُتَّكِنِينَ مَعَهُ.

3 فَأَخَذَتْ مَرِيَمُ مَنَّا مِنْ طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ، وَدَهَنْتْ قَدَمِي

يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا، فَأَمْتَلَأَ الْبَيْتَ مِنْ رَائِحَةِ

الطَّيِّبِ.

4 فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ - يَاهُودَاهُ الْقَيْرُوطِيُّ - (يَهُودَا سِمَعَانَ

الْإِسْخَرْيُوطِيُّ)، الْمُزْمِعُ أَنْ يُسَلِّمَهُ:

5 «لِمَاذَا لَمْ يُبْعَ هَذَا الطَّيِّبُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟»

6 قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ

الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ.

7 فَقَالَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «اتْرُكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتُهُ،

8 لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

9 فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا لَيْسَ لِأَجْلِ يَاهُوشُوعَ (

يَسُوعَ) فَقَطْ، بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

10 فَتَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ كُوهِنِيمِ (الْكَهَنَةِ) لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا،

11 لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَذْهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَاهُوشُوعَ (

بِيسُوعَ).

12 وَفِي الْعِدِّ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ) أَنَّ

يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) آتٍ إِلَى يَوْرُشَالِيمَ،

13 فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصِنَا!
مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ يَهُوَا! مَلِكُ يَسْرَائِيل!»

14 وَوَجَدَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) جَحْشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

15 «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ
أَتَانٍ».

16 وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَاهُوشُوعَ
(يَسُوعُ)، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ.

17 وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ
الْأَمْوَاتِ.

18 لِهَذَا أَيْضًا لَاقَاهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ.

19 فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَنْفَعُونَ شَيْئًا! هُوَذَا
الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ!».

20 وَكَانَ أَنَاسٌ يُونَانِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْمَوْعِدِ (الْعِيدِ).

21 فَتَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:
«أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)»

22 فَأَتَى فِيلِبُّسٌ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ لِيَاهُوشُوعَ
(يَسُوعَ).

23 وَأَمَّا يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ.

24 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمَتْ فِيهَا
تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ.

25 مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى
حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

26 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدِمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ
خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدِمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ.

27 أَلَا نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ. وَمَادَا أَقُولُ؟ أَيُّهَا الْآبُ نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ
السَّاعَةِ؟. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ

28 أَيُّهَا الْآبُ مَجِّدِ اسْمَكَ!». فَجَاءَ صَوْتُ مِنْ شَمَايِمِ (السَّمَاءِ): «مَجَّدْتُ،

وَأَمَجِدُ أَيضًا!». .

29 فَأَلْجَمُعُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَّثَ رَعْدًا!». وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَّمَهُ مَلَكَ!». .

30 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ. .

31 الْآنَ دَيْنُونَةٌ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَحُ رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. .

32 وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ». .

33 قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةٍ مِيَّتَةٍ كَانَتْ مُزْمَعًا أَنْ يَمُوتَ. .

34 فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ التَّوْرَةِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» .

35 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِنَلَّا يُدْرِكْكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. .

36 مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ. .

37 وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدُّهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، .

38 لِيَتِمَّ قَوْلُ يَشَعِيَاهُو (إِسْعِيَاءَ) النَّبِيِّ الَّذِي قَالَهُ: «مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟ وَلِمَنْ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ يَهُوَةَ؟» .

39 لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ يَشَعِيَاهُو (إِسْعِيَاءَ) قَالَ أَيضًا: .

40 «قَدْ أَعْمَى عْيُونُهُمْ، وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ، لِنَلَّا يُبْصِرُوا بِعْيُونِهِمْ، وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ». .

41 قَالَ يَشَعِيَاهُو (إِسْعِيَاءَ) هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. .

42 وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، لِنَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ، .

43 لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ الْوَهِيمِ. .

44 فَنَادَى يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي. .

- 45 وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أُرْسَلَنِي.
- 46 أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ.
- 47 وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ.
- 48 مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِينُهُ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،
- 49 لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أُرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَبِمَاذَا أَتَكَلَّمُ.
- 50 وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.»

الفصل الثالث عشر

- 1 أَمَّا يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فَقبلَ عِيدِ الفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيُنْتَقَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى.
- 2 فَحِينَ كَانَ الْعِشَاءَ، وَقَدْ ألقى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُودَاهِ الْقِيرِيوْطِي (يَهُودَا سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيوْطِي) أَنْ يُسَلِّمَهُ،
- 3 يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ الْوَهِيمِ خَرَجَ، وَإِلَى الْوَهِيمِ يَمْضِي،
- 4 قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِئْشَفَةً وَانْتَرَزَ بِهَا،
- 5 ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِئْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتْرَزًا بِهَا.
- 6 فَجَاءَ إِلَى شِيمُونَ كَيْفَا (سِمَعَانَ بَطْرُسَ). فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي!»
- 7 أَجَابَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُ: «لَسْتُ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ.»
- 8 قَالَ لَهُ كَيْفَا (بَطْرُسُ): «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!» أَجَابَهُ يَهُوشُوعُ

(يَسُوعُ): «إِنْ كُنْتُ لَا أَعْصِيكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ».
9 قَالَ لَهُ شِيمُونُ كَيْفَا (سِمَعَانُ بُطْرُسُ): «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ
أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي».

10 قَالَ لَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى
غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلكُمْ».

11 لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلكُمْ طَاهِرِينَ».

12 فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ:
«أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟»

13 أَنْتُمْ تَدْعُونِي رَابِي (مُعَلِّمًا) وَأَدُون (سَيِّدًا)، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا
كَذَلِكَ.

14 فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا الْأَدُونُ (السَيِّدُ) وَ الرَّابِي (المُعَلِّمُ) قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ،
فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ،

15 لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.

16 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ
مِنْ مُرْسِلِهِ.

17 إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ.

18 «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ. لَكِنْ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ:
الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ».

19 أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ.

20 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أُرْسِلُهُ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي
يَقْبَلُ الَّذِي أُرْسَلَنِي».

21 لَمَّا قَالَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ:

«الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي!».

22 فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ
عَنْهُ.

23 وَكَانَ مُتَّكِنًا فِي حِضْنِ يَاهُوشُوعِ (يَسُوعِ) وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ
يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) يُحِبُّهُ.

24 فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ شِيمُونُ كَيْفَا (سِمَعَانُ بُطْرُسُ) أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ

يَكُونُ الَّذِي قَالَ عَنْهُ.

25 فَاتَّكَأَ ذَاكَ عَلَى صَدْرِ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) وَقَالَ لَهُ: «أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)، مَنْ هُوَ؟»

26 أَجَابَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَعْمَسُ أَنَا اللُّقْمَةَ وَأَعْطِيهِ!». فَعَمَسَ اللُّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَاهُودَاهُ الْقِيرِيُوطِي (يَهُودًا سِمَعَانَ الْإِسْحَرْيُوطِي).

27 فَبَعَدَ اللُّقْمَةَ دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاعْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ».

28 وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكِنِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ،

29 لِأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصُّنْدُوقُ مَعَ يَاهُودَاهُ (يَهُودًا)، ظَنُّوا أَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنَّ يُعْطِي شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ.

30 فَذَاكَ لَمَّا أَخَذَ اللُّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا.

31 فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجَّدَ الْوَهِيمُ فِيهِ».

32 إِنْ كَانَ الْوَهِيمُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ الْوَهِيمَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا.

33 يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ. سَتَطْلُبُونَنِي، وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ.

34 وَصِيَّةٌ مَجْدِدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

35 بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ».

36 قَالَ لَهُ شِيمُونَ كَيْفَا (سِمَعَانُ بَطْرُسُ): «أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبَعَنِي، وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبَعُنِي آخِرًا».

37 قَالَ لَهُ كَيْفَا (بَطْرُسُ): «أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبَعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ!».

38 أَجَابَهُ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «أَتَضَعُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

الفصل الرابع عشر

- 1 «لَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِالْوَهِيمِ فَاْمِنُوا بِي.
- 2 فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعْدَ لَكُمْ مَكَانًا،
- 3 وَإِن مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،
- 4 وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ.».
- 5 قَالَ لَهُ تَومَا: «أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟»
- 6 قَالَ لَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِي.
- 7 لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.».
- 8 قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا.».
- 9 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟
- 10 أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمْتُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.
- 11 صَدَّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا.
- 12 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَيَّ أَبِي.
- 13 وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ.
- 14 إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.
- 15 «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَأَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ،
- 16 وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَرشِدًا بِالْحِكْمَةِ (مُعْزِيًا آخَرَ) لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،

17 رَوَاحُ (رُوحٌ) الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهَا وَلَا يَعْرِفُهَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهَا لِأَنَّهَا مَآكِنَةٌ مَعَكُمْ وَتَكُونُ فِيكُمْ.

18 لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ.

19 بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ.

20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ.

21 الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.»

22 قَالَ لَهُ يَاهُودَاهُ الْقَيْرِيطِيُّ (يَهُودًا لَيْسَ الْإِسْخَرِيُّوَيْ): «أَدُونَ (يَا

سَيِّدُ)، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُزْمَعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»

23 أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا.

24 الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

25 بِهِذَا كَلَّمْتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ.

26 وَأَمَّا الْمُرْشِدَةُ بِالْحِكْمَةِ (الْمُعْزِيَّةُ)، رَوَاحُ هَا قَدُوشُ (الرُّوحُ الْقُدُّسُ)،

الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهِيَ تَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

27 « شَالُومٌ (سَلَامًا) أَتْرُكُ لَكُمْ. شَالُومٌ (سَلَامِي) أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبُ.

28 سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي.

29 وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ.

30 لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَيْسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ.

31 وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. فُومُوا نَنْطَلِقُ مِنْ هَهُنَا.

الفصل الخامس عشر

- 1 «أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ.
- 2 كُلُّ عُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ.
- 3 أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ.
- 4 أُثْبِتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ.
- 5 أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَعْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِيَ بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.
- 6 إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْعُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ.
- 7 إِنْ ثَبُتُمْ فِيَّ وَثَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.
- 8 بِهِذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.
- 9 كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحَبَّبْتُكُمْ أَنَا. أُثْبِتُوا فِي مَحَبَّتِي.
- 10 إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَاثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ.
- 11 كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ فَرَحُكُمْ.
- 12 «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحَبَّبْتُكُمْ.
- 13 لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.
- 14 أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ.
- 15 لَا أَعُودُ أَسْمِيَكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لِكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.
- 16 لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.
- 17 بِهِذَا أَوْصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- 18 «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ.
- 19 لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ حَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ

- العالم، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ.
- 20 أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُمْ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.
- 21 لَكِنَّهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.
- 22 لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ.
- 23 الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا.
- 24 لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمِلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي.
- 25 لَكِنْ لِكَيْ تَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي شَرِيعَتِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلا سَبَبٍ.
- 26 «وَمَتَى جَاءَتِ الْمَشِيرَةُ بِالْحِكْمَةِ (الْمَعْرِزِيَّة) الَّتِي سَأَرَسِلُهَا أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رَوَاخِ (رُوحِ) الْحَقِّ، الَّتِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ تَنْبَثِقُ، فَهِيَ تَشْهَدُ لِي.
- 27 وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ.

الفصل السادس عشر

- 1 «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ لَا تَعْتَرُوا.
- 2 سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَيْتِ كَنِيسِيَّةِ (الْمَجَامِعِ)، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِالْوَهِيمِ.
- 3 وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي.
- 4 لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُمْ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.
- 5 «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟
- 6 لَكِنْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ.

7 لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا تَأْتِيكُمْ المرشدة بالحكمة (المُعزّية) رواخ هاقدوش (الروح القدس)، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهَا إِلَيْكُمْ.

8 وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْئُونَةٍ:

9 أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي.

10 وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا.

11 وَأَمَّا عَلَى دَيْئُونَةٍ فَلَأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

12 «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ.

13 وَأَمَّا مَتَى جَاءَتْ تِلْكَ، رَوَاخُ (رُوحُ) الْحَقِّ، فَهِيَ تَرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهَا، بَلْ كُلُّ مَا تَسْمَعُ تَتَكَلَّمُ بِهِ، وَتُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

14 تِلْكَ تَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهَا تَأْخُذُ مِنِّي وَمَا لِي وَتُخْبِرُكُمْ.

15 كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهَا تَأْخُذُ مِنِّي وَمَا لِي وَتُخْبِرُكُمْ.

16 بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.»

17 فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟»

18 فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!»

19 فَعَلِمَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي

20 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حُزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.

21 الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ.

22 فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا

- يُنزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ
- 23 وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ.
- 24 إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اَطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.
- 25 «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْثَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً.
- 26 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ،
- 27 لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَآمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ الْوَهِيمِ خَرَجْتُ.
- 28 خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ».
- 29 قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا.
- 30 الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ الْوَهِيمِ خَرَجْتَ».
- 31 أَجَابَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «الآنَ تُؤْمِنُونَ؟
- 32 هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَيْتُ الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرُكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.
- 33 قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

الفصل السابع عشر

- 1 تَكَلَّمَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَيْتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا،
- 2 إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ.
- 3 وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَوهِيمَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَ

ياهو شوع (يسوع) المسيح الذي أرسلته.

4 أنا مجدتك على الأرض. العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته.

5 والآن مجدني أنت أيها الأب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل
كون العالم.

6 «أنا أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتني من العالم. كانوا لك
وأعطيتهم لي، وقد حفظوا كلامك.

7 والآن علموا أن كل ما أعطيتني هو من عندك،

8 لأن الكلام الذي أعطيتني قد أعطيتهم، وهم قبلوا وعلموا يقيناً أنني
خرجت من عندك، وآمنوا أنك أنت أرسلتني.

9 من أجلهم أنا أسأل. لست أسأل من أجل العالم، بل من أجل الذين
أعطيتني لأنهم لك.

10 وكل ما هو لي فهو لك، وما هو لك فهو لي، وأنا ممجد فيهم.

11 ولست أنا بعد في العالم، وأما هؤلاء فهم في العالم، وأنا آتي إليك.

أيها الأب القدوس، احفظهم في اسمك الذين أعطيتني، ليكونوا واحداً كما
نحن.

12 حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم في اسمك. الذين أعطيتني
حفظتهم، ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب.

13 أما الآن فأني آتي إليك. وأتكلم بهذا في العالم ليكون لهم فرح كاملاً
فيهم.

14 أنا قد أعطيتهم كلامك، والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم، كما
أني أنا لست من العالم،

15 لست أسأل أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير.

16 ليسوا من العالم كما أنني أنا لست من العالم.

17 قدسهم في حقك. كلامك هو حق.

18 كما أرسلتني إلى العالم أرسلتهم أنا إلى العالم،

19 ولأجلهم أقدم أنا ذاتي، ليكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق.

20 «ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط، بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون
بي بكلامهم،

21 لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ
أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

22 وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ
وَاحِدٌ.

23 أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ
أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.

24 أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هُوَ لَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِيَ حَيْثُ أَكُونُ أَنَا،
لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ.

25 أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهُوَ لَاءِ عَرَفُوا
أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

26 وَعَرَفْتُهُمْ اسْمَكَ وَسَأَعْرِفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ،
وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ».

الفصل الثامن عشر

1 قَالَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عَبْرِ وَايِ قَدْرُونَ،
حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

2 وَكَانَ يَاهُودَاهُ (يَهُودًا) مُسَلَّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)
اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.

3 فَأَخَذَ يَاهُودَاهُ (يَهُودًا) الْجُنْدَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ كُوهِنِيمِ (الْكَهَنَةِ)
وَالْفَرِّيسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ.

4 فَخَرَجَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعُ) وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ:
«مَنْ تَطْلُبُونَ؟»

5 أَجَابُوهُ: «يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) النَّاصِرِيِّ». قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ
يَهُودًا مُسَلَّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.

6 فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.

7 فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ».

- 8 أَجَابَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ».
- 9 لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا».
- 10 ثُمَّ إِنَّ شِيمُونَ كَيْفَا (سِمَعَانَ بَطْرُسَ) كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخَسَ.
- 11 فَقَالَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) لِكَيْفَا (بَطْرُسَ): «اجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ! الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا أَشْرَبُهَا؟».
- 12 ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَهُوشُوعِ (يَسُوعِ) (وَأَوْثَقُوهُ،
- 13 وَمَضُوا بِهِ إِلَى حَنَانَ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمًا قَيْافَا الَّذِي كَانَ كَوْهَيْنَ هَاجِدُولَ (رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ) فِي تِلْكَ السَّنَةِ.
- 14 وَكَانَ قَيْافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.
- 15 وَكَانَ شِيمُونَ كَيْفَا (سِمَعَانَ بَطْرُسَ) وَالتِّلْمِيذُ الْآخَرُ يَنْبَعَانِ يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ)، وَكَانَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَهُوشُوعِ (يَسُوعِ) إِلَى دَارِ كَوْهَيْنِ هَاجِدُولَ (رَئِيسِ الْكَهَنَةِ).
- 16 وَأَمَّا كَيْفَا (بَطْرُسُ) فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التِّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَّابَةَ فَأَدْخَلَ كَيْفَا (بَطْرُسَ).
- 17 فَقَالَتِ الْبَوَّابَةُ لِكَيْفَا (بَطْرُسَ): «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» قَالَ ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا!».
- 18 وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ كَيْفَا (بَطْرُسُ) وَاقِفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.
- 19 فَسَأَلَ كَوْهَيْنَ هَاجِدُولَ (رَئِيسِ الْكَهَنَةِ) يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ) عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.
- 20 أَجَابَهُ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي بَيْتِ هَامْقِدَاشِ (الْهَيْكَلِ) حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ».

21 لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ اسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتُهُمْ. هُوَذَا هُوَ لَاءِ يَغْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا».

22 وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ) وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهَكَذَا تُجَابِبُ كَاهِنِينَ هَذَا جَدُولَ (رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ؟)»

23 أَجَابَهُ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِّيَّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟»

24 وَكَانَ حَنَّانٌ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوثِقًا إِلَى قِيَافَا كَاهِنِينَ هَذَا جَدُولَ (رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ).

25 وَ شِيمُونَ كَيْفَا (سِمَعَانَ بَطْرُسُ) كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!».

26 قَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ كَاهِنِينَ هَذَا جَدُولَ (رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ)، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ كَيْفَا (بَطْرُسُ) أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»

27 فَأَنْكَرَ كَيْفَا (بَطْرُسُ) أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدَّيْكَ.

28 ثُمَّ جَاءُوا بِيَهُوشُوعَ (بِيسُوعَ) مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ صُبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا، فَيَأْكُلُونَ الْفِصْحَ.

29 فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ تُقَدِّمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ؟»

30 أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرًّا لَمَا كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!»

31 فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ تَوَارِيحِكُمْ». فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا».

32 لِيَتِمَّ قَوْلُ يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ) الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةِ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

33 ثُمَّ دَخَلَ بِيلاطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَهُوشُوعَ (يَسُوعَ)، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

34 أَجَابَهُ يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ): «أَمِنْ دَاتِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟»

35 أَجَابَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَتُّكَ وَرُؤَسَاءُ كَاهِنِينَ (الْكَهَنَةِ) اسْلَمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟»

36 أَجَابَ يَهُوشُوعَ (يَسُوعُ): «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ

مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكِي لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ.
وَلَكِنِ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا».

37 فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي».

38 قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟». وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً».

39 وَلَكُمْ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحِ. أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟».

40 فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ يَاهُوشُوعُ بَار-اباس!». وَكَانَ بَار-اباسُ لِصًّا.

الفصل التاسع عشر

1 فَحِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاطُسُ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) وَجَلَدَهُ.

2 وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ،

3 وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». وَكَانُوا يَلْطَمُونَهُ.

4 فَخَرَجَ بِيلاطُسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أَخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً».

5 فَخَرَجَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ!».

6 فَلَمَّا رَأَهُ رُؤَسَاءُ كُوهِنِيمِ (الْكَهَنَةِ) وَالْخُدَّامُ صَرَخُوا قَائِلِينَ: «عَلِّقْهُ-سَمْرَهُ! عَلِّقْهُ-سَمْرَهُ!». قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُدُّوهُ أَنْتُمْ وَعَلِّقُوهُ-سَمْرَهُ، لِأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً».

7 أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا تَوْرَاتُنَا، وَحَسَبَ تَوْرَاتِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنِ الْوَهِيمِ».

8 فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ ازْدَادَ خَوْفًا.

9 فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَقَالَ لِيَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «مِنْ أَيْنَ

أَنْتِ؟». وَأَمَّا يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فَلَمْ يُعْطِهِ جَوَابًا.
10 فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَّا تُكَلِّمُنِي؟ أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَعْلَقَكَ-
اسمرك وَسُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟»

11 أَجَابَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانُ الْبَيْتَةِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ
قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقِ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْأَلُنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ.»

12 مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أُطْلِقْتَ هَذَا فَلَسْتُ مُحِبًّا لِقَيْصَرَ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ
نَفْسَهُ مَلِكًا يُقَاوِمُ قَيْصَرَ!».

13 فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ)، وَجَلَسَ عَلَى
كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَاثَا».

14 وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا
مَلِكُكُمْ!».

15 فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَأَعْلَقُ-اسمرك
مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُوسَاءُ كوهينم (الكهنة): «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرًا!».

16 فَحِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيَعْلَقَ عَلَى خَشَبَةِ الْمَوْتِ. فَأَخَذُوا يَهُوشُوعُ
(يَسُوعُ) وَمَضُوا بِهِ.

17 فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ جَذْعَ الشَّجَرَةِ الَّتِي سَيَعْدَمُ عَلَيْهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجْمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجُثَةُ»،

18 حَيْثُ عَلَقُوهُ-مسمرين آياه، وعلقوا-مسمرين اثنتين آخريين معه مِنْ
هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَ يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) فِي الْوَسْطِ.

19 وَكَتَبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «
يَهُوشُوعُ (يَسُوعُ) النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ».

20 فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ
يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ
وَاللَّاتِينِيَّةِ.

21 فَقَالَ رُوسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ
ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!».

22 أَجَابَ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ.»

23 ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ عَلَقُوا يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)، أَخَذُوا ثِيَابَهُ
وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ
الْقَمِيصُ بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ، مَنْسُوجًا كُلَّهُ مِنْ فَوْقِ.

24 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشُقُّهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ
الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «اقتسموا ثيابي بينهم، وعلى لباسي ألقوا قرعة». هَذَا
فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.

25 وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ خَشَبَةِ الْأَعْدَامِ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)، أُمُّهُ، وَأُخْتُ
أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.

26 فَلَمَّا رَأَى يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) أُمُّهُ، وَالتَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا،
قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةَ، هُوَذَا ابْنُكَ».

27 ثُمَّ قَالَ لِالتَّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّلْمِيذُ إِلَى
خَاصَّتِهِ.

28 بَعْدَ هَذَا رَأَى يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلَكِي يَتِمَّ
الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ».

29 وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنَجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا
عَلَى زُوفًا وَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ.

30 فَلَمَّا أَخَذَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) الْخَلَّ قَالَ: «كَلَاهُ (قَدْ أَكْمَلْتُ)». وَنَكَّسَ
رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

31 ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادًا، فَلَكِي لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى خَشَبَاتِ الْأَعْدَامِ فِي
السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيِلَاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ
سِيْقَانُهُمْ وَيَرْفَعُوا.

32 فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ.

33 وَأَمَّا يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ
رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ.

34 لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.

35 وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا
أَنْتُمْ.

36 لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يُكْسَرُ مِنْهُ».

- 37 وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».
- 38 ثُمَّ إِنَّ يَوْسُيفَ الَّذِي مِنْ رَامَاتِ هَايِيمِ (الرَّامَةِ)، وَهُوَ تَلْمِيزُ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)، وَلَكِنْ خُفِيَّةٌ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ).
- 39 وَجَاءَ أَيْضًا نَاكْدِيمُونَ (نِيقُودِيمُوسُ)، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْيَجَ مَرٍّ وَعُودِ نَحْوِ مِئَةِ مَنَّا.
- 40 فَأَخَذَا جَسَدَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ)، وَلَفَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يُكْفَنُوا.
- 41 وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عُلِقَ-قَتْلُ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ.
- 42 فَهَنَّاكَ وَضَعَا يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

الفصل العشرون

- 1 وَكَانَ سَبْتًا مِنَ السَّبُوتِ (مِيا سُبُوت) جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَنَظَرَتْ الْحَجَرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ.
- 2 فَرَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى شِيمُونَ كَيْفَا (سِمَعَانَ بَطْرُسَ) وَإِلَى التَّلْمِيزِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْذُوا أَدُونَ (السَّيِّدَ) مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!».
- 3 فَخَرَجَ كَيْفَا (بَطْرُسُ) وَالتَّلْمِيزُ الْآخَرُ وَآتَيَا إِلَى الْقَبْرِ.
- 4 وَكَانَ الْاِثْنَانِ يَرْكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلْمِيزُ الْآخَرَ كَيْفَا (بَطْرُسَ) وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ،
- 5 وَانْحَنَى فَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.
- 6 ثُمَّ جَاءَ شِيمُونَ كَيْفَا (سِمَعَانَ بَطْرُسَ) يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ

الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً،

7 وَالْمُنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ.

8 فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيْضًا التَّلْمِيذُ الْآخَرَ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَاَمَنَّ،

9 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

10 فَمَضَى التَّلْمِيذَانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

11 أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ إِلَى الْقَبْرِ،

12 فَظَهَرَتْ مَلَائِكَيْنِ بِيْضِ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) مَوْضُوعًا.

13 فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةَ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا أَدُونَ (سَيِّدِي)، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!».

14 وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا انْتَفَتَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَظَهَرَتْ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) وَاقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ).

15 قَالَ لَهَا يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «يَا امْرَأَةَ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟» فَظَنَّتْ تِلْكَ أَنَّهُ الْبُسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «أَدُونَ (يَا سَيِّدُ)، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ».

16 قَالَ لَهَا يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «يَا مَرْيَمُ» فَانْتَفَتَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ.

17 قَالَ لَهَا يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ): «لَا تَلْمِسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعُدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَالْوَهِيْمِي وَالْوَهِيْمُ».

18 فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

19 وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ

يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَالُومٌ (سَلَامٌ لَكُمْ)!» 20 وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ.

- 21 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) أَيضًا: « شَالُومَ (سَلَامٌ لَكُمْ)! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا.».
- 22 وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا رُوحَ هَا قُدُوشِ (الرُّوحِ الْقُدُسِ).»
- 23 مَنْ عَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ.».
- 24 أَمَّا تُومَا، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ).
- 25 فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أُبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي أَثْرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُوْمِنُ.».
- 26 وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيضًا دَاخِلًا وَتُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: « شَالُومَ (سَلَامٌ لَكُمْ)!».
- 27 ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدِي، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا.».
- 28 أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهِي!».
- 29 قَالَ لَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا.».
- 30 وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) قُدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ.
- 31 وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَاهُوشُوعَ (يَسُوعَ) هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْوَهِيمِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

الفصل الواحد والعشرون

- 1 بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيضًا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا:
- 2 كَانَ شَمْعُونُ كَيْفَا (سِمْعَانُ بُطْرُسُ)، وَتُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ،

وَنَثْنَانِيْلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي، وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ.

3 قَالَ لَهُمْ شِيمُونُ كَيْفَا (سِمَعَانُ بُطْرُسُ): «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِيْدَ». قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمْسِكُوا شَيْئًا.

4 وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ).

5 فَقَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «يَا غِلْمَانُ أَلَعَلَّ عِنْدَكُمْ سَمَكٌ لِلأَكْلِ (إِدَامًا)؟». أَجَابُوهُ: «لَا!»

6 فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَتَجِدُوا». فَأَلْقَوْا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ.

7 فَقَالَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ شِيمُونُ كَيْفَا (سِمَعَانُ بُطْرُسُ) أَنَّهُ الرَّبُّ، انْتَرَزَ بِثَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ.

8 وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِئَتِي ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ.

9 فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا.

10 قَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «قَدِّمُوا مِنِ السَّمَكِ الَّذِي أَمْسَكْتُمْ الْآنَ».

11 فَصَدَعَ سِمَعَانُ بُطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الأَرْضِ، مُمْتَلِئَةً سَمَكًا كَبِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الكَثْرَةِ لَمْ تَنْحَرَقِ الشَّبَكَةُ.

12 قَالَ لَهُمْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «هَلُمُّوا تَعَدُّوا!». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ.

13 ثُمَّ جَاءَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) وَأَخَذَ الخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ.

14 هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ.

15 فَبَعْدَ مَا تَعَدُّوا قَالَ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) لِشِيمُونُ كَيْفَا (سِمَعَانُ بُطْرُسَ): «يَا شِيمُونُ بِنَ يُونَا (سِمَعَانُ بِنَ يُونَا)، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ:

«نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْعَ خِرَافِي».

- 16 قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا شِيمُونَ بْنَ كَيْفَا (سِمْعَانَ بْنَ يُونَا)، أَتُحِبُّنِي؟»
قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْعَ غَنَمِي».
- 17 قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا شِيمُونَ بْنَ يُونَا (سِمْعَانَ بْنَ يُونَا)، أَتُحِبُّنِي؟» فَحَزِنَ
كَيْفَا (بَطْرُسُ) لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ
شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «ارْعَ غَنَمِي».
- 18 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتَ تَمْنُطِقُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي
حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتَ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ يَمْنُطِقُكَ، وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ
لَا تَشَاءُ».
- 19 قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةٍ مِيثَةٍ كَانَتْ مُزْمَعًا أَنْ يُمَجِّدَ الْوَهِيمَ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ
هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي».
- 20 فَالْتَفَتَ كَيْفَا (بَطْرُسُ) وَنَظَرَ التَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَتْ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) يُحِبُّهُ
يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَّ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «أَدُونَ (يَا
سَيِّدُ)، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟»
- 21 فَلَمَّا رَأَى كَيْفَا (بَطْرُسُ) هَذَا، قَالَ لِيَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «يَا رَبُّ، وَهَذَا
مَا لَهُ؟»
- 22 قَالَ لَهُ يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ): «إِنْ كُنْتَ أَشَاءَ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى آجِيءَ، فَمَاذَا
لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!».
- 23 فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ
يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ) إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءَ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى
آجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟».
- 24 هَذَا هُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.
- 25 وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَاهُوشُوعُ (يَسُوعُ)، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً،
فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.